

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UMOJA WA AFRIKA



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

UNIÓN AFRICANA

---

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 115 517 700 Fax: +251 115 517 844  
Website: [www.au.int](http://www.au.int)

---

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الرابعة والأربعون

15 يناير - 15 فبراير 2024

أديس أبابا، اثيوبيا

EX.CL/1464(XLIV)

الأصل: إنجليزي

تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالنيباد

**التقرير السنوي**  
**للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين**  
**المعنية بالنيباد**  
**للفترة من يناير إلى ديسمبر 2023**

**مقدمة**

1. أبدت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد، (المشار إليها فيما بعد باللجنة الفرعية)، التزاماً راسخاً في تنفيذ أنشطتها طوال عام 2023. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم تسليم رئاسة اللجنة الفرعية من **سعادة السيد محمد الأمين العباس**، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية إلى **سعادة السفير السيد فيكتور أديكونلي أديليكي**، سفير جمهورية نيجيريا الاتحادية.
2. علاوة على ذلك، وبعد تعيين **سعادة السيد فيكتور أديكونلي أديليكي** بصفته رئيساً للمراسم لرئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية في مايو 2023، تولى رئاسة اللجنة الفرعية **سعادة السيد عدي محمود**، سفير جمهورية جيبوتي، النائب الأول لرئيس اللجنة الفرعية.
3. على مدار العام، عقدت اللجنة الفرعية اجتماعات منتظمة تلقت خلالها إحاطات حول وضع تنفيذ البرامج ذات الصلة ببرنامج وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد. تم تقديم الإحاطات بشكل مشترك من قبل وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد ومسؤولي المفوضية بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة عند الحاجة. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت اللجنة الفرعية، من خلال رئيسها، في أنشطة أخرى، بما في ذلك اجتماعات اللجنة التوجيهية للنيباد.
4. بقيت تشكيلة اللجنة الفرعية، خلال عام 2023، على النحو التالي:
  - **هيئة المكتب:** نيجيريا (الرئيس)؛ جيبوتي (النائب الأول للرئيس)؛ الكونغو (النائب الثاني للرئيس)؛ بوتسوانا (النائب الثالث للرئيس)؛ الجزائر (المقرر)
  - **الأعضاء:** بوروندي، غينيا الإستوائية، غانا، ليسوتو، مدغشقر، موريتانيا، النيجر (التي تم تعليق عضويتها)، رواندا، السنغال، زامبيا.

5. يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الفرعية المعنية بالنيباد طوال عام 2023 ويطرح توصيات لتعزيز دعم تنفيذ برامج وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد، وإلى حد كبير، أجندة 2063.

### أولاً: ملخص أنشطة اللجنة الفرعية المعنية بالنيباد لعام 2023

#### أ. أنشطة رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالنيباد نيابة عن اللجنة الفرعية

6. عملاً بالمادة 3 من قواعد إجراءات اللجنة التوجيهية المعنية بالنيباد، شارك رئيس اللجنة الفرعية **سعادة السيد محمد الأمين العباس** في الاجتماع السابع والستين للجنة التوجيهية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد الذي عُقد يومي 7 و8 فبراير 2023 في شكل مختلط. وشاركت في رئاسة الاجتماع **سعادة السيدة ديانا جيتيرا**، المستشارة بمكتب رئيس جمهورية رواندا، و**سعادة السيدة غنوكة ديوف**، وزيرة المستشارة لرئيس جمهورية السنغال ووزيرة الشؤون الاقتصادية.

7. نظرت اللجنة التوجيهية في التقرير السنوي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد للسنة المالية 2023 وتلقت إحاطة بشأن تنفيذ المبادرات الاستراتيجية على النحو التالي:

(1) قمة داكار الثانية لتمويل تطوير البنية التحتية

(2) تنشيط أفريقيا

(3) تمويل الصحة واستدامة العمل للقضاء على مرض الإيدز والأمراض المعدية وغير المعدية ذات الصلة

(4) العقد الثاني من أجندة 2063

(5) العلاقة الثلاثية للسلم والأمن والتنمية

8. شارك النائب الأول لرئيس اللجنة الفرعية **سعادة السفير عبيد محمود** في الاجتماع الثامن والستين للجنة التوجيهية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد الذي عقد يومي 31 أكتوبر و1 نوفمبر 2023 في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.

9. شارك في رئاسة هذا الاجتماع **سعادة السفير أشرف سويلم**، الممثل الشخصي لرئيس جمهورية مصر العربية، و**سعادة السفير يوسف عثمانى**، سفير اتحاد جزر القمر، رئيس لجنة الممثلين الدائمين. ومثل

اللجنة الفرعية رئيسها بالنيابة، سعادة السفير عدي محمود، وسعادة السفير دانييل أواسا، النائب الثاني للرئيس، وسعادة السفير الأمين العباس، مقرر اللجنة الفرعية.

10. تلقت اللجنة التوجيهية، خلال هذا الاجتماع، إحاطة بشأن وضع تنفيذ برامج وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد المذكورة أدناه:

- (1) الخطة التنفيذية العشرية الأولى
- (2) رأس المال البشري والتطوير المؤسسي
- (3) البنية التحتية
- (4) العلم والتكنولوجيا والابتكار
- (5) الزراعة والأمن الغذائي والاستدامة البيئية

ب. الخوة المشتركة بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد واللجنة الفرعية المعنية بوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد

11. عقدت اللجنة الفرعية خلوتها السنوية مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد في مقر الأخير في ميدراندي، جنوب أفريقيا يومي 13 و14 مارس 2023. وكان الهدف الأساسي لهذه الخوة هو مناقشة المسائل الرئيسية المتعلقة بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية الوكالة وبرامجها. وترأس الاجتماع سعادة السفير محمد الأمين العباس، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ورئيس اللجنة الفرعية التابعة للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد.

12. قدمت الرئيسة التنفيذية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد، سعادة السيدة نارديوس بيكلي توماس، خلال الخوة، لمحة شاملة عن تركيز البرنامج الاستراتيجي للفترة 2022-2024. وشددت على الجهود التعاونية بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي في تقييم العقد الأول من أجندة 2063 والتحضير لخطة التنفيذ العشرية الثانية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم مديرو وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد عرضًا حول مجالات مواضيعية مختلفة، بما في ذلك ما يلي:

- (1) الزراعة والأمن الغذائي والاستدامة البيئية
- (2) البنية التحتية والتجارة والصناعة
- (3) رأس المال البشري والتنمية المؤسسية

## (4) التخطيط الاستراتيجي والميزانية والعمليات

13. في أعقاب العروض التي قدمها الرئيس التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد والمديرون، قدم أعضاء اللجنة الفرعية التوصيات التالية:

أ) سلطت اللجنة الفرعية الضوء على الانشغالات بشأن التنسيق، وحثت وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد على معالجة ازدواجية الجهود بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد وإدارات/ أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى، فضلاً عن الحاجة إلى تعزيز التعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي.

ب) فيما يتعلق بالمسألة الموضوعية الخاصة بالزراعة، تم التركيز على دور وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد في تنفيذ خطط الاستثمار الزراعي الوطنية، مع طلب إحاطة بشأن التقدم المحرز في التزامات مالابو.

ج) فيما يتعلق بتنشيط أفريقيا، شددت اللجنة الفرعية على ضرورة مشاركة الشباب، وملكية الدول الأعضاء، وأوصت باستراتيجية اتصال.

د) تم الإقرار بأهمية الوعي الوطني بأجندة 2063، مع الطلب من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد الدعم في تعزيز الرؤية.

هـ) فيما يتعلق بالبنية التحتية، طلبت اللجنة الفرعية توضيحات بشأن آلية تنفيذ إعلان داكار.

و) تم تشجيع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد، في العمليات، على استكشاف المساعدة من الدول الأعضاء لتوظيف خبرات محددة بسبب القيود المتعلقة بالتوظيف والقيود المالية.

## ج. اجتماعات اللجنة الفرعية

14. عقدت اللجنة الفرعية، في عام 2023 ما مجموعه 9 اجتماعات من الاجتماع الرابع والثلاثين إلى الاجتماع الثاني والأربعين.

15. عقد الاجتماع الرابع والثلاثون عن طريق الفيديو بتاريخ 19 أبريل 2023، وخصص الاجتماع لاعتماد برنامج العمل السنوي للجنة الفرعية لعام 2023، وتسليم رئاسة اللجنة الفرعية من سعادة السيد محمد الأمين العباس، سفير الجزائر إلى سعادة السيد فيكتور أديكونلي أديليكي، سفير نيجيريا.

16. عُقد الاجتماع الخامس والثلاثون يومي 8 و10 مايو 2023 في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي برئاسة سعادة السفير فيكتور أديكونلي أديليكي لبحث مقترحات ميزانية عام 2024 التي قدمتها وكالة الاتحاد

الأفريقي للتنمية/ النيباد ووحدة تنسيق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي.

17. تم تقديم مشروع ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد لعام 2024 من قبل رئيس ديوان وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد، الدكتور مسينغاثي سيبوكا، والسيد محمد عبد السلام، مدير العمليات. قدمت وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد خلال العرض ميزانية شاملة قدرها 15,1 مليون دولار أمريكي، كان من المقرر تخصيصها من مساهمات الدول الأعضاء، وتم اقتراح 35 مليون دولار أمريكي من أموال الشركاء الإنمائيين. ومن المهم الإشارة إلى أنه بسبب القيود الحالية المفروضة على سقف الميزانية، فإن مساهمات الدول الأعضاء في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد كانت محدودة عند 8,1 مليون دولار أمريكي.

18. سلط السيد محمد عبد السلام الضوء على الأولويات الرئيسية التالية لميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد لعام 2024 على النحو التالي:

(1) الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي والاستدامة البيئية (البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، والتغذية المدرسية)

(2) رأس المال البشري والتطوير المؤسسي (مبادرة المهارات لأفريقيا، تنشيط أفريقيا، تمويل الصحة، التعليم والعلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات)

(3) البنية التحتية والتجارة والتصنيع

(4) الإصلاح المؤسسي وحوكمة الشركات

(5) العلم والتكنولوجيا والابتكار

(6) العلاقة الثلاثية (السلم والأمن والتنمية)

19. علاوة على ذلك، سلط السيد محمد عبد السلام الضوء على التزام وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد بتنفيذ برامجها، موضحًا زيادة ملحوظة في معدلات تنفيذ الميزانية من 95% في عام 2021 إلى 98% في عام 2022.

20. استجابة لعرض ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد، قدمت اللجنة الفرعية التوصيات التالية:

أ) اعتماد نهج قائم على النتائج: تتمثل التوصية في جعل ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد لعام 2024 أكثر اعتمادًا على النتائج، مع إظهار تأثير تمويل الدول الأعضاء بوضوح على الميزانية والأداء.

ب) **التعبئة الاستباقية للموارد:** تُنصح وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد بالبحث بشكل استباقي عن مصادر تمويل مبتكرة، خاصة بالنظر إلى هيكل التمويل الحالي الذي يبلغ نسبة 33% من الدول الأعضاء و67% من الشركاء الإنمائيين.

ج) **تجنب ازدواجية:** يتم التركيز على منع ازدواجية الجهود بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد وإدارات/ أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى.

د) **مراجعة ميزانية العلم والتكنولوجيا:** هناك توصية بمراجعة الميزانية لمواءمة الموارد مع التركيز المواضيعي، مع ملاحظة عدم التوازن بين مخصصات العلم والتكنولوجيا والبنية التحتية والتجارة والصناعة.

هـ) **تقرير عن قمة داكار بشأن تمويل البنية التحتية:** يجب على وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد إعداد وتقديم تقرير موجز عن قمة داكار لعام 2022 حول تمويل البنية التحتية، مع معالجة المخاوف التي أثارها الدول الأعضاء.

و) **الوضوح بشأن التفويض والأنشطة:** يُقترح عقد اجتماع لتوفير الوضوح بشأن ولاية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد وأنشطتها، وتسليط الضوء على الفروق بين إدارات وأجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى.

ز) **إطار الميزانية المتعدد السنوات:** تُحث وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد على وضع إطار الميزانية متعدد السنوات، مما يشكل سابقة تتبعها أجهزة وإدارات الاتحاد الأفريقي الأخرى.

21. قدمت رئيسة وحدة التنسيق بالإنابة، السيدة أيساتو حياتو، ميزانية عام 2024 لوحدة تنسيق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد. وسلّطت في العرض الذي قدمته الضوء على أولويات وحدة تنسيق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد لعام 2023 على النحو التالي: تسهيل التخطيط المشترك بين إدارات وبرامج مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد بشأن البرامج ذات الصلة والعمل بمثابة أمانة للجنة الفرعية المعنية بالنيباد للجنة الممثلين الدائمين.

22. بالإضافة إلى ذلك، أبلغت السيدة أيساتو حياتو للجنة الفرعية بأن وحدة تنسيق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد حققت معدل تنفيذ للميزانية قدره 98% في عام 2021، لكنها شهدت انخفاضًا كبيرًا في عام 2022 بمعدل تنفيذ قدره 10%. ويُعزى انخفاض معدل تنفيذ الميزانية في عام 2022 إلى عدم انعقاد اجتماع اللجنة الفرعية وتأخر الانتهاء من عملية توظيف المتطوعين الشباب في وحدة التنسيق والتي شكلت 90% من الميزانية.

23. علاوة على ذلك، اقترحت اللجوء إلى ميزانية وحدة تنسيق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد في تخصيص الأموال لتنظيم خلية اللجنة الفرعية.
24. وتماشياً مع التوصية المذكورة سابقاً، اقترحت اللجنة الفرعية زيادة في سقف ميزانية وحدة تنسيق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد لاستيعاب النفقات المرتبطة بالخلوة.
25. تم تقديم معلومات مستكملة مهمة، خلال الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الفرعية المنعقد في 23 مايو 2023، حول التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا. وقد قدم الاجتماع، الذي ترأسه **سعادة السيد فيكتور أديكولي أدليكلي**، سفير نيجيريا، إحاطات شاملة حول هذه المبادرات الحاسمة.
26. قدم **سعادة الدكتور إبراهيم حسن ماياكي**، المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي للنظم الغذائية والرئيس التنفيذي السابق لوكالة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد، والدكتور مانيو موتامبا، رئيس قسم الأمن الغذائي في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد إحاطات حول البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية والأمن الغذائي.
27. شدد **سعادة الدكتور إبراهيم حسن ماياكي** في كلمته، على الأهمية الجيوسياسية المتزايدة للأغذية، وسلط الضوء على إمكانية تحقيق نتائج إيجابية في نظام الأغذية الزراعية الأفريقي من خلال تنفيذ السياسات والتغييرات الهيكلية، وشدد على الحاجة الماسة إلى مواءمة مبادرات مثل البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وبرنامج تطوير البنية التحتية لتنمية أفريقيا للنمو الكبير في إنتاج الأغذية وتوزيعها على المستويين الوطني والقاري.
28. عقب العرض الذي قدمه **سعادة الدكتور إبراهيم حسن ماياكي**، قدم الدكتور موتامبا، لمحة عامة عن المبادرات الحالية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد في مجال الأمن الغذائي. وأبلغ اللجنة الفرعية أن وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد تشارك بفعالية في دعم الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتنفيذ العمليات البرنامجية الحيوية التي تعالج التحدي المتمثل في انخفاض إنتاج الغذاء في جميع أنحاء القارة.
29. في أعقاب جلسات الإحاطة، قدمت اللجنة الفرعية التوصيات التالية:
- (1) ينبغي للمؤسسات الإنمائية الأفريقية أن تلعب دوراً محورياً في دعم إنتاج الغذاء في جميع أنحاء القارة الأفريقية؛



(2) ينبغي تبني الأمن الغذائي باعتباره جهدًا تعاونيًا يشمل مواءمة البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، وبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، مع الاعتراف بالترابط بين هذه المبادرات؛

(3) من المستحسن أن تقوم الدول الأعضاء بمراجعة وتكييف أولوياتها الزراعية الوطنية في ضوء الخبرات المتاحة والظروف المتغيرة للأمن الغذائي في أفريقيا؛

(4) يتعين على البلدان الأفريقية أن تعطي الأولوية لتجارة الأسمدة فيما بينها بدلًا من تصديرها خارج القارة لتعزيز الاكتفاء الذاتي والإنتاجية الزراعية.

30. عُقد الاجتماع السابع والثلاثون للجنة الفرعية عبر الفيديو في 1 يونيو 2023. وكان التركيز الرئيسي للاجتماع منصبًا على تلقي معلومات مستكملة حول التقدم المحرز في مبادرة 100.000 مشروع من المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد. ترأس الاجتماع النائب الأول لرئيس اللجنة الفرعية سعادة السيد عبيد محمود، سفير جيبوتي.

31. تم تقديم العروض المتعلقة بمبادرة 100.000 مشروع من المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة من قبل السيدة رون عثمان عمر، رئيسة التنمية الاقتصادية والسياحة والتجارة والصناعة والتعدين لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالإنابة، والسيدة سارة فرجاني، كبيرة موظفي البرامج لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد.

32. قدمت السيدة سارة فرجاني، في عرضها، لمحة عامة عن مبادرة 100,000 شركة صغرى وصغيرة ومتوسطة، والتي ترمي إلى تعزيز توفير فرص العمل في أفريقيا من خلال تمكين 100,000 مؤسسة صغرى وصغيرة ومتوسطة. وتتكون المبادرة من أربعة مكونات رئيسية:

(1) أكاديمية المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة

(2) برنامج دعم تمويل المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة

(3) سوق المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة

(4) المنصة الرقمية للمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة

33. بعد العروض التقديمية حول مبادرة 100.000 مؤسسة صغرى وصغيرة ومتوسطة، قدمت اللجنة الفرعية التوصيات التالية:

(1) يجب أن تضمن المبادرة الإدماج الفعال للنساء والشباب في جميع سياسات التنفيذ، مع الاعتراف

بأهمية مشاركتهم في أنشطة المبادرة.

(2) يجب أن تدعم المبادرة رواد الأعمال الشباب، لضمان حصولهم على خيارات تمويل يسهل الوصول إليها وتسهيلات ائتمانية بأسعار مناسبة ومنخفضة الفائدة.

(3) ينبغي أن تركز المبادرة على جهود التدريب وبناء القدرات، وتمكين هذه المؤسسات من تطوير مهاراتها وقدراتها.

(4) ينبغي تعزيز التنسيق بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد وإدارة التنمية الاقتصادية، السياحة والتجارة والصناعة والتعدين لتحقيق نتائج أفضل.

34. عقدت اللجنة الفرعية، في 5 يونيو 2023، جلسة تعريفية في أديس أبابا، إثيوبيا، برئاسة **سعادة السفير عبيد محمود**. وكان هدف الجلسة تعريف الأعضاء الجدد بنطاق عمل اللجنة الفرعية، وضمان استعدادهم للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم بكفاءة.

35. خلال الجلسة التعريفية، قدم **السيد محمد عبد السلام**، مدير العمليات في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد، لمحة شاملة عن الخلفية التاريخية للوكالة، والإطار المؤسسي والجهاز المعياري، وقدمت رئيسة وحدة التنسيق بالإنابة، السيدة آيساتو حياتو نظرة عامة على أجندة وخطة عمل اللجنة الفرعية.

36. استعرض الاجتماع التاسع والثلاثون للجنة الفرعية الذي عُقد في 28 يوليو 2023 برئاسة **سعادة السيد عبيد محمود** برنامج عمله لهذا العام. وفي هذا الصدد، أوصت اللجنة الفرعية بإضافة بند في الأجندة حول الاستعدادات لموضوع التعليم لعام 2024.

37. تم عقد الاجتماع الأربعين للجنة الفرعية عن طريق الفيديو في 10 أكتوبر 2023. وكان التركيز الرئيسي لهذا الاجتماع هو تلقي إحاطات حول التقدم المحرز في تنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا: خطة الإجراءات ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. وترأس الاجتماع **سعادة السيد دانييل أواسا**، سفير الكونغو، بصفته رئيس اللجنة الفرعية بالإنابة.

38. تم تقديم إحاطات حول المرحلة الثانية لخطة الإجراءات ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا من قبل **الدكتور أمين إدريس أدوم**، مدير تنفيذ وتنسيق البرامج، لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد، و**السيد كاموجيشا كازاورا**، مدير البنية التحتية والطاقة، لمفوضية الاتحاد الأفريقي برفقة السيد أيوب شاجادين، منسق برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا لمفوضية الاتحاد الأفريقي.

39. شددت الإحاطات على أهمية تعزيز تمويل الدول الأعضاء ومواردها الفنية، وتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة، وتهيئة بيئة مواتية للقطاع الخاص، وبناء القدرات المؤسسية لتنفيذ مشروع برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

40. أوصى **الدكتور أمين** أيضًا بأن تنظر الدول الأعضاء في الاستثمار في برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا وتقديم الدعم لآلية تقديم الخدمات القائمة لبرنامج تطوير البنية التحتية، والمسؤولة عن إجراء دراسات

الجدوى حول مشاريع برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. تلعب هذه الآلية دورًا حاسمًا في إجراء دراسات الجدوى لمشاريع برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. والجدير بالذكر أنها تشرف على دراسات الجدوى لـ 22 مشروعًا من أصل 69 مشروعًا لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا حاليًا. ومن المؤسف أن الاعتماد الحالي على تمويل الشركاء الإنمائيين فقط يشكل تحديًا أمام استدامة هذه الآلية.

41. عُقد الاجتماع الحادي والأربعون للجنة الفرعية في 14 نوفمبر 2023. وتضمن البند الرئيسي لجدول الأعمال تبادل الآراء حول حالة الإعداد لموضوع عام 2024: "تعليم أفريقي يواكب القرن الحادي والعشرين: بناء أنظمة تعليم مرنة لزيادة الوصول إلى التعلم الشامل مدى الحياة والجيد والملائم في أفريقيا"، بالإضافة إلى تحديثات حول صندوق التنمية ودراسة الجدوى حول الأموال غير المستخدمة من الشركاء الدوليين. ترأس الاجتماع **سعادة السيد عبيد محمود**، سفير جيبوتي.

42. تم تقديم إحاطات حول موضوع العام 2024 وهو التعليم، من قبل السيدة يونامي دوبي، كبيرة موظفي برنامج مهارات التعليم والتدريب الفني والمهني (مبادرة المهارات العالمية لأفريقيا ومبادرة المهارات لمرفق تمويل أفريقيا) في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد؛ والسيدة صوفيا نديموتيللا أشيالا، رئيسة قسم التعليم لمفوضية الاتحاد الأفريقي. وقدم السيد محمد عبد السلام، مدير العمليات في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد، رؤى حول صندوق التنمية خلال الإحاطة.

43. قدمت السيدة صوفيا في عرضها لمحة عامة عن المواضيع الرئيسية لعام 2024. وأوصت بأن تقوم اللجنة الفرعية بإعادة تنشيط الدول الأعضاء لمتابعة الإعلانات المحددة في أهداف استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا وأهداف التنمية المستدامة، والتي لم يتم تنفيذها بالكامل. علاوة على ذلك، أكدت السيدة صوفيا على ضرورة مواجهة التحديات المرتبطة بتمويل التعليم.

44. طرحت السيدة يونامي أيضًا رسائل المناصرة الرئيسية التالية لتتظر فيها اللجنة الفرعية:

- (1) بناء مهارات سريعة الاستجابة وأنظمة توظيف لمعالجة ارتفاع مستويات بطالة الشباب
- (2) تعزيز الأطر السياسية والتنظيمية لإيجاد بيئة مواتية لتحويل أنظمة التعليم والتدريب المهنيين والفنيين (المناهج الموجهة نحو الطلب، والتدريب المهني، وما إلى ذلك)
- (3) تحسين حوكمة وتنسيق أنظمة التدريب المهني والفني
- (4) الدعوة إلى النهج الموجه نحو القطاع لتلبية الاحتياجات المهنية للقطاعات
- (5) زيادة فرص توظيف الشباب
- (6) تعزيز استراتيجيات وآليات تنبؤ وتوقع المهارات بحيث يتم إنشاء روابط أفضل بين أنظمة التدريب المهني ومتطلبات سوق العمل

(7) حشد الدول الأعضاء للانضمام إلى مسابقة المهارات العالمية لأفريقيا (زامبيا، 2025)

45. فيما يتعلق بدراسة جدوى صندوق التنمية، قدم السيد عبد السلام للجنة الفرعية معلومات وافية بشأن استكمالها. سيتم مشاركة التقرير مع الدول الأعضاء بعد التقييم والمراجعة من قبل إدارة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد. وسلط السيد عبد السلام الضوء على مسألة الإشراف الهامة في تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى: الانتقال إلى تحليل مفصل للتكاليف، مما يجعل من الصعب تحديد الموارد المالية المطلوبة بدقة للتنفيذ الفعال. وأدى هذا الإغفال إلى إعاقة التخطيط وتخصيص الموارد، مما جعل من الصعب تقييم العجز في التمويل. ونتيجة لذلك، أدت خطة التنفيذ العشرية الثانية إلى تحسين تقديرات التكاليف لأفريقيا في سيناريو التنمية الطموح، بما يتماشى مع الأهداف المعجلة والتمويل المستدام في العقد المقبل. وسيتم تقاسم دراسة الجدوى النهائية مع الدول الأعضاء بحلول نهاية العام.

46. بالإضافة إلى ذلك، دعا السيد محمد عبد السلام الدول الأعضاء إلى التزام أقوى في الوقت المناسب من أجل استمرارية الصندوق بشكل عام. ومن أجل تعزيز جاذبية الصندوق وجذب مصادر رأس مال إضافية، اقترح الاستفادة من الملف الفريد للصندوق لقيادة وتسريع أولويات خطة التنفيذ العشرية الثانية. ويمثل هذا فرصة كبيرة لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد والصندوق للاستعداد بشكل استراتيجي كقادة في تعزيز الأجندة التحولية الرئيسية للقارة خلال العقد القادم وما بعده.

47. عُقد الاجتماع الثاني والأربعون والأخير للجنة الفرعية في 1 ديسمبر 2023 عن طريق الفيديو، وترأسه سعادة السيد عبيد محمود، سفير جيبوتي. وكان بند جدول الأعمال الرئيسي لهذا الاجتماع هو استعراض التقدم المحرز في تنفيذ موضوع عام 2023: "تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية". ونظرت اللجنة الفرعية أيضًا في مشروع تقريرها السنوي لعام 2023، والذي سيتم تقديمه إلى الدورة العادية للجنة الممثلين الدائمين المقرر عقدها في يناير 2024.

48. قدم العروض حول موضوع عام 2023، وهو منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، السيد مليون هابتي، منسق تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والرئيس المؤقت لمكتب اتصال منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ والسيد مصطفى صقر، رئيس التجارة والأسواق في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد؛ والسيد تشيزا تشارلز نيوتن، مدير الصناعة والمعادن وريادة الأعمال والسياحة في إدارة التنمية الاقتصادية والسياحة والتجارة والصناعة والتعدين لمفوضية الاتحاد الأفريقي.

49. سلط السيد مليون، في عرضه، الضوء على المبادرات التي اتخذتها أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتسهيل المفاوضات والإشراف على تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، في إطار الترويج لموضوع عام 2023 للاتحاد الأفريقي: "تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة

القارية الأفريقية." ومن خلال هذه الأنشطة، أحرزت أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية الإنجازات التالية:

(1) صدقت 47 دولة من أصل 54 دولة عضواً في الاتحاد الأفريقي على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

(2) أصبحت آلية تسوية المنازعات الخاصة بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية جاهزة للعمل، وانتهت مفاوضات المرحلة الثانية باعتماد ثلاثة صكوك قانونية.

(3) تم تعيين 5 دول أعضاء في هيئة الاستئناف، وهي هيئة حيوية لآلية تسوية المنازعات القارية، مع استمرار الجهود لملء المنصبين المتبقين.

(4) بدأ التنفيذ الوطني لاتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في 25 دولة طرفاً ومجموعة اقتصادية إقليمية واحدة، وتم تشكيل حوالي 20 لجنة تنفيذ وطنية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتعزيز التعاون الفعال مع مختلف أصحاب المصلحة لدعم تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية بما يتماشى مع موضوع عام 2023.

(5) تلقى صندوق تعديل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ومقره كيجالي، رواندا، التزاماً بقيمة مليار دولار من البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، كمساهمة في هدف 10 مليارات دولار لتمويل تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

50. أبرز السيد مصطفى صقر أنه، تماشياً مع موضوع العام، تعترف وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد بالدور المحوري لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وحددت الأولويات الرئيسية التي تركز على الاستفادة من العلاقات المترابطة بين منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والأطر الأخرى، مثل برنامج تطوير البنية التحتية الأفريقية.

51. فيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، حددت وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد مجالات التنفيذ، بما في ذلك تقييم احتياجات أصحاب المصلحة، وتيسير التجارة، وتنمية القدرات، وتحليل التجارة الأفريقية، وتوسيع الوصول إلى الأسواق. وتشمل الإنجازات الملحوظة في عام 2023 ما يلي: تنظيم ورشة عمل ناجحة حول دراسة تقييم تأثير تسريع التنمية الصناعية لأفريقيا/ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وتطوير إثبات مفهوم فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المراكز الحدودية في زامبيا، والمساهمة في تنمية قدرات مبادرات مثل مبادرة تعزيز الطاقة في أفريقيا. ويتجلى التقدم أيضاً في تنفيذ مبادرة المهارات من أجل أفريقيا، ولا سيما مرفق تمويل مبادرة المهارات من أجل أفريقيا في ثمانية بلدان أفريقية.

52. أشار السيد تشيزا تشارلز نيوتن من جانبه إلى أن إدارة التنمية الاقتصادية والسياحة والتجارة والصناعة والتعدين ساهمت بشكل كبير في موضوع العام من خلال مبادرات مثل تطوير خارطة الطريق لتنفيذ نتائج قمة الاتحاد الأفريقي الاستثنائية بشأن تصنيع. وتشمل الجهود الأخرى إطلاق دراسات حول تنمية الصادرات، وتطوير المبادئ التوجيهية للاتحاد الأفريقي لصنع السياسات التجارية التشاركية، واستراتيجية الاتحاد الأفريقي للمعادن الخضراء. شاركت إدارة التنمية الاقتصادية والسياحة والتجارة والصناعة والتعدين أيضًا في مبادرات مثل برنامج المرأة الأفريقية في مجال التصنيع، والبنية التحتية الأفريقية للجودة، ومعرض التجارة الأفريقية البنينة الثالث.

53. قدم مقدمو العروض، بعد الإحاطة، التوصيات التالية لتتظر فيها اللجنة الفرعية:

- (1) ينبغي للدول الأعضاء إعطاء الأولوية وتخصيص المزيد من الموارد المالية لأنشطة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتقليل الاعتماد على الشركاء الإنمائيين.
- (2) النظر في طرح مواضيع فرعية للاتحاد الأفريقي بالإضافة إلى موضوع العام لفترة زمنية طويلة تتجاوز الفترة الحالية البالغة سنة واحدة من أجل التنفيذ الفعال وتحقيق الفوائد المثلى.
- (3) تعزيز جهود كسب التأييد والتنوعية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والبرامج ذات الصلة على المستوى الوطني.

#### د. الملاحظات

54. أتيحت للجنة الفرعية الفرصة خلال عام 2023 ومن خلال المباحثات مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجهات الفاعلة الأخرى داخل منظومة الاتحاد الأفريقي، لتقدير التقدم الذي أحرزته مؤسسات الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في تنفيذ أجندة 2063، مع التركيز بشكل خاص على البرامج والمبادرات ذات الأولوية الرئيسية.

55. بينما يتجه الاتحاد الأفريقي نحو اعتماد خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063، في سياق مليء بالتحديات في القارة يتميز بعوامل داخلية، وإلى حد كبير، بالتطورات على الساحة العالمية، فإن مؤسسات الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء مضطرة إلى تكثيف جهودها بشكل كبير، من أجل النجاح في تحقيق رؤية قارة مسالمة ومزدهرة.

56. تقدر اللجنة الفرعية التقدم المحرز في التنسيق بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد كما تمت الإشارة إليه بمناسبة الإحاطات المشتركة المذكورة في هذا التقرير، مما يؤدي إلى تعاون فعال، وتخطيط أفضل، وترشيد استخدام الموارد.

57. ومع ذلك، لا تزال هناك مخاوف فيما يتعلق بالقدرة المؤسسية والمالية لكل من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي، للاضطلاع بفعالية بمهام كل منهما. علاوة على ذلك، يدل قبول الاتحاد الأفريقي في مجموعة العشرين، وتوسيع مجموعة البريكس لتشمل المزيد من البلدان الأفريقية على أن تحليلات الاستشراف الاستراتيجي والسياسات التي توجه وتدعم مفاوضات أفريقيا على الساحة العالمية على الأمدين المتوسط والطويل، باتت ضرورة حتمية إذا أرادت أفريقيا أن تتجح في حماية مواردها وتطويرها وتحويلها إلى مصادر رخاء للجيل القادم من الأفريقيين.

58. لقد كشفت الدروس المستفادة من التأثير السلبي لجائحة فيروس كورونا-19، من بين أمور أخرى، عن الحاجة الماسة إلى أن تعزز أفريقيا مؤسساتها على مستوى الدول، وكذلك على المستوى القاري، من أجل زيادة اعتمادها على مصدر التمويل المحلي لأفريقيا. أجندة التكامل والتنمية. وعلى هذه الخلفية، فإن إنشاء صندوق التنمية واعتماد ميزانية متعددة السنوات للاتحاد الأفريقي يمثل فرصة لتعزيز نتائج البرامج وتأثير السياسات بشكل كبير.

59. وعليه، ستسعى اللجنة الفرعية خلال عام 2024، وفي إطار سعيها لتحقيق ولايتها، إلى إيجاد ديناميكية جديدة فيما يتعلق بدورها في مجال كسب التأييد. وفي هذا الصدد، تعترم اللجنة الفرعية إضفاء الطابع المؤسسي على التعاملات المنتظمة مع أصحاب المصلحة، بهدف إبقاء اللجنة الفرعية على اطلاع دائم على مجالات المسائل الحاسمة، وتعزيز أوجه التآزر وتنسيق وجهات النظر مع أجهزة السياسة الأخرى، ولا سيما اللجنة التوجيهية للنيباد، ولجنة السفراء المعنية بأجندة 2063، بالإضافة إلى تعبئة مساهمة المجموعات الاقتصادية الإقليمية وتعبئة الشركاء الدوليين.

## هـ. التوصيات

60. تطلب اللجنة الفرعية من لجنة الممثلين الدائمين النظر في التوصيات التالية:

أ) الطلب من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد تقديم دراسة الجدوى حول صندوق التنمية إلى أجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة لاستعراضها واعتمادها، وفقاً لمقرر المجلس التنفيذي رقم 1143 (فبراير 2022) وفي هذا الصدد، تقديم الفصول المتعلقة بقطاعات التنمية الاستراتيجية في نطاق صندوق التنمية، من أجل تجنب مضاعفة الأموال، وفقاً للوقف الاختياري الذي اعتمده المجلس التنفيذي؛

ب) إضفاء الطابع المؤسسي، من خلال مقرر، على الخلوة السنوية للجنة الفرعية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد؛

ج) إضفاء الطابع المؤسسي أيضًا على اجتماع مشترك بين اللجنة الفرعية المعنية بالنيباد ولجنة السفراء المعنية بأجندة 2063 واللجنة التوجيهية المعنية بالنيباد؛

د) دعم تعزيز القدرة المؤسسية لأمانة اللجنة الفرعية (وحدة التنسيق) من خلال التشغيل السريع لهيكلها؛

د) في ضوء معدلات تنفيذ الميزانية المتميزة (وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد نسبة 98% في عام 2022، وحدة التنسيق نسبة 100% لعام 2023):

• الموافقة على مراجعة سقف ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد ووحدة التنسيق من أجل زيادة مخصصات ميزانيتهما لاستيعاب الأنشطة المقترحة

• دعم زيادة ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد كأولوية مع زيادة الوعي بين الشركاء بأهمية زيادة دعمهم المالي والفني لصالح الوكالة

ه) فيما يتعلق بالصلة الثلاثية للسلم والأمن والتنمية، دعوة الوكالة إلى العمل بشكل وثيق مع إدارة الشؤون السياسية والسلم والأمن بشأن هذا الجانب الهام من أجل تعزيز تضافر الجهود، ولا سيما عن طريق تجنب التنظيم لعدة مؤتمرات أفريقية حول نفس الموضوع؛

و) التذكير بضرورة تعزيز التنسيق بين أجهزة الاتحاد الأفريقي وفي هذا الصدد، حث وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد على مواصلة المشاورات مع الأجهزة ذات الصلة في الاتحاد الأفريقي بهدف تنسيق الإجراءات السنوية للخطة وتجنب الازدواجية؛

ز) إدراج إحاطات نصف سنوية حول وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/ النيباد في جدول أعمال اجتماعات لجنة الممثلين الدائمين.

../



**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2024-02-15

# Report of the Sub-Committee on NEPAD

African Union

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10501>

*Downloaded from African Union Common Repository*